

صحيفة وقائع

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

منع الأزمات والنهوض



ذكَرت الكوارث الطبيعية التي شهدها العالم مؤخراً كافة البلدان بأهمية الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها لتجنب الدمار وتساعد الخسائر الاقتصادية.

لبنان ليس بالإستثناء إذ تعرض للزلازل والفيضانات وحرائق الغابات التي تهدد الأرواح والأرزاق والمنازل والخدمات الاجتماعية الأساسية والبنية التحتية للمجتمع.

عام ١٩٥٦، ضرب زلزال كبير بلدة شحيم، وعلى نطاق أصغر، وفي ربيع عام ٢٠٠٨، أكثر من ٥٠٠ زلزال هزّ قرى جنوب لبنان وتضررت عدة منازل في قرية صريفا. أما في طرابلس، فقد أدت الفيضانات الى مقتل ٤٠٠ شخصاً عام ١٩٥٥

يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ أعوام طويلة على الحدّ من المخاطر والنهوض وبناء السلام. فعلى سبيل المثال، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أعقاب حرب تموز في العام ٢٠٠٦ بتقديم الدعم للجنة العليا للإغاثة في تنظيم وتنسيق الإستجابة الإنسانية الشاملة. كما باشر البرنامج فوراً بعملية إعادة البناء بعد وقف الأعمال العدائية، وأمن الدعم لعمليات رفع الأنقاض وإصلاح البنية التحتية الحيوية الصغيرة وتأمين سبل العيش. وفيما أسفرت الحرب أيضاً عن أضرار بيئية حادة، بناءً على هذه الإنجازات، والتي تمت بالتعاون الوثيق مع النظراء الوطنيين، سيواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العمل من أجل تعزيز القدرات المحلية لمنع الأزمات والنهوض والترويج لمبادرات بناء السلام ودعم جهود النهوض. وعلى وجه الخصوص، سيركز البرنامج دعمه في المجالات التالية :

إدارة أخطار الكوارث

نظراً لكون لبنان معرضاً وعرصاً للكوارث، يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ العام ٢٠١٠ مع مكتب رئيس مجلس الوزراء على تعزيز الإطار المؤسسي ونظام إدارة أخطار الكوارث وبلورة إستراتيجية شاملة للحدّ من مخاطر الكوارث مع تركيز أوسع على الإستعداد لمواجهة الكوارث والتخفيف من آثارها.

مكافحة الألغام

إستجابة للكمية الكبيرة من الذخائر غير المنفجرة التي لا تزال في لبنان نتيجة الصراعات المسلّحة التي عانت منها البلاد، يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع وزارة الدفاع بتوفير الدعم المستمرّ للمركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام لإدارة إزالة الألغام والقنابل العنقودية في جميع أنحاء البلاد.

الحوار اللبناني-ال فلسطيني

يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على القضايا الفلسطينية- اللبنانية وذلك على الصعيدين الوطني والمحلي. وعلى مستوى أعلى، يقوم البرنامج منذ العام ٢٠٠٧ بتأمين المساعدة الفنية للجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني وذلك من خلال دعم تطوير وتنفيذ الإصلاحات السياسية المتعلقة بالحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وكان مجلس الوزراء اللبناني قد أنشأ لجنة

منع النزاعات وبناء السلام

يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حالياً في شمال لبنان على مبادرة العمل

الرامي إلى التخفيف من حدة التوتر في المناطق المستهدفة. وتشمل هذه المناطق :

- أ- بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والسكان اللبنانيين المحيطين بها، بدءاً بمخيمي نهر البارد والبدواي
 - ب- المجتمعات المهمشة في منطقة عكار
 - ج- أحياء جبل محسن وباب التبانة في طرابلس
- يتمّ تنفيذ هذه الأنشطة في سياق برنامج مشترك للأمم المتحدة وبتمويل من الصندوق العالمي للأهداف الإنمائية للألفية.



الحملة الإعلانية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث في لبنان

ورشّة عمل تدريبية للإعلاميين حول الحد من مخاطر الكوارث

برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ نجيب ميقاتي، نظّم مشروع دعم الحكومة اللبنانية للحد من مخاطر الكوارث الطبيعية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع الإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث، حفل إفتتاح وورشّة عمل تدريبية للإعلاميين حول الحد من مخاطر الكوارث يوم الخميس الواقع فيه ٢١ تموز ٢٠١١ في السراي الحكومي .

امتدت هذه الورشة على يومين: ٢١ و ٢٢ تموز وتقع ضمن أنشطة مشروع دعم الحكومة اللبنانية للحد من مخاطر الكوارث الطبيعية الذي يهدف إلى نشر التوعية بين مختلف فئات المجتمع حول إجراءات الحد من مخاطر الكوارث، نظراً لأهمية دور وسائل الإعلام في نشر التوعية حول هذه البرامج.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يرحّب بالإجتماع الثاني للدول الأطراف في إتفاقية الذخائر العنقودية في بيروت



يوم الإثنين في ١٢ أيلول ٢٠١١، تمّ إفتتاح الإجتماع الثاني للدول الأطراف في إتفاقية الذخائر العنقودية الذي نظّمته وزارة الخارجية والمغتربين بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان.

حضر هذا المؤتمر، الذي استمر حتى ١٦ أيلول، ممثلون عن ١٣١ دولة وهيئة، و ٦٠ منظمة محلية ودولية، إلى جانب ناخبين من البلدان المتضررة، يجمعهم هدف واحد: البحث في التقدّم المحرز في تنفيذ التزامات المعاهدة. تسلّط منظمات المجتمع الدولي المحلية والدولية الضوء على عملها في مكافحة الألغام وتقليص مخاطر الألغام من خلال تنظيم نشاطات جانبية في فندق مونرو في بيروت . خلال أسبوع، تبادل المشاركون آرائهم حول أساليب تطهير الأراضي من الذخائر العنقودية وتقليص المخاطر، مسلّطين الضوء على أساليب التعاون والمساعدة وعرض معايير التنفيذ المحلية

يقدر أن ٢,٤ مليون من القنابل العنقودية قد تم إلقاءها فوق جنوب لبنان خلال حرب تموز ٢٠٠٦، ملوثة حوالي ٥٤,٩ كلم مربع من الأراضي والمنازل وملاعب المدارس، والمستشفيات والمزارع. وبفضل الجهود الوطنية والدولية لمضاعفة التنسيق وقدرات التطهير، تم غايبة الآن تطهير ثلثي الأراضي الملوثة. تفرض إتفاقية العام ٢٠٠٨ بشأن الذخائر العنقودية حظراً شاملاً على إستخدام وانتاج وتخزين ونقل الذخائر العنقودية، كما تحدّد مواعيد نهائية وصارمة للتخلّص من الذخائر في المناطق الملوثة وتدمير مخزونات الأسلحة، بالإضافة إلى إدراج إجراءات رائدة لتقديم المساعدة إلى الضحايا والمجتمعات المتضررين .

وزارة الخارجية و العنقودية في لبنان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يوقعان على مشروع دعم الإجتماع الثاني للدول الأطراف بشأن إتفاقية الذخائر

يوقع كل من وزير الخارجية والمغتربين السيد عدنان منصور والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيد روبرت واتكنز على وثيقة مشروع "دعم الإجتماع الثاني للدول الأطراف بشأن إتفاقية الذخائر العنقودية" في مقرّ وزارة الخارجية والمغتربين يساهم هذا المشروع في إنشاء مجموعة عمل وطنية لبنانية مهمتها تنظيم الإجتماع الثاني للدول الأطراف بشأن إتفاقية الذخائر العنقودية. كما يعمل على حشد الدعم المناسب ومساعدة مجموعة العمل على دعم فرقة العمل التابعة للحكومة، بالإضافة إلى مساعدة الحكومة على القيام بواجباتها كرئيسة للمؤتمر. تقدر كلفة المشروع بـ ١٤٥٠٧١٧ دولار أميركي، يساهم لبنان بقيمة ٤٨٣٤٩٦ دولار أميركي، وتقدم الدول المانحة المبلغ المتبقي و يبلغ ٩٥٩٥٨٥ دولار أميركي .

وقد صادق لبنان على الإتفاقية بشأن الذخائر العنقودية في تشرين الثاني/نوفمبر من العام ٢٠١٠. إضافة إلى ذلك، شارك منذ بدء عملية أوصلو الدبلوماسية في التفاوض على الإتفاقية والتي بدأت في شباط/فبراير من العام ٢٠٠٧ .